وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
www.jasalam.edu.iq

للعلوم الانسانية والتطبيقية

مجلة السلام الجامعة

مَجلَة عِلميّة ثقافِيّة مُحكّمة

تصدر عن كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة: (2522 – 3402)

ISSN– 2959–555X (Print) / ISSN– 2959–5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد التاسع عشر

نيسان 2025م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ١٩

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522-3402)

https://www.iasj.net/iasj/journal/378

١٤٤٦هـ نيسان ٢٠٢٥م

حقوق النشر محفوظة

- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.**

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١ – اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة

٢ – اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية

٣– جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة

٤ – الموقع الالكتروني:www.alsalam.edu.iq

٥ – البريد الالكتروني:journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية

.أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

.أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م. د. أحمد عباس محمد /التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani / إدارة
تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور رديفة مطر عبد الكريم Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد التاسع عشر من مجلة السلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... و من الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ . .**Bold**)

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.**Bold**)

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي ١٢٥) من داخل العراق، و (١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقيةwww.iasj.net

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة) .

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث.....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. مُحَمَّد إسماعيل حسين جياد	تغريم فاقد الأهلية بين الشريعة والقانون العراقي	١-٢٥
٢.	أ.د. مُحَمَّد يحيى سالم الجبوري	جوانب من الدَّرس الصَّوتي عند مكي القيسي (ت٤٣٧هـ)	٢٦-٤٨
٣.	أ.د. محمود بندر علي العيساوي م.م. مها أحمد كمال العاني	إذا اجتمع المباشر والمتسبب أضيف الحكم إلى المباشر / نماذج تطبيقية	٤٩-٦٨
٤.	أ.م.د. أحمد عباس مُحَمَّد	سلامة العقيدة وأثرها في صلاح المجتمع	٦٩-٨٨
٥.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	مفهوم الإمامة في سورة البقرة في تفاسير السنة	٨٩-١١٢
٦.	أ.م.د. أثمار شاكر مجيد الشطري	القلق البيئي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد	١١٣-١٣٣
٧.	أ.م.د. إبراهيم عبد السلام ياسين	سُلْطَةُ العَقْلِ فِي تَفْسِيرِ النَّصِ القُرْآنِي	١٣٤-١٤٩
٨.	أ.م.د. حميد معروف حميد الأعظمي	مخالفات الحنابلة للحنفية في حد الردّة	١٥٠-١٧٢
٩.	أ.م.د. حسين ناصر حسين م.د. علياء هاشم عبد الأمير	اعتماد القنوات التلفزيونية الفضائية على تصريحات المسؤولين كمصدر للأخبار وانعكاسه على أداء الوظيفة الإعلامية / قناة السومرية التلفزيونية الفضائية انموذجا	١٧٣-١٨٩
١٠.	أ.م.د. سهيل مُحَمَّد حسين	الدقائق البيانية والدلالة السياقية قراءة لبلاغة "تشابه المعنى" في نصوص (نهج البلاغة) حرف "الجيم" إنموذجًا	١٩٠-٢٢٦
١١.	م.د. هيوا طاهر عباس	رسم المصحف الشريف (مصحف الشيخ ملا زادة) للشيخ ملا حسن عبد الله الكردي / دراسة وتحقيق	٢٢٧-٢٥١
١٢.	م.د. حميد جفات ثويني	ذكر الخاص بعد العام في خطاب القرآن / دراسة في نصوص من القرآن	٢٥٢-٢٦٤
١٣.	د. محمد عبد الوهاب مرموص	العلاقة بين المحاصصة السياسية وظاهرة الفساد في العراق بعد العام ٢٠٠٣	٢٦٥-٢٨٣
١٤.	م.د. معاذ حمدي حسون	الفكر الأخلاقي عند الماوردي وكانت / دراسة فلسفية مقارنة	٢٨٤-٢٩٩
١٥.	م.د. أحمد شفيق عرميط الآلوسي	خصائص النبي (صلى الله عليه وآله) في الدنيا والآخرة / دراسة عقدية	٣٠٠-٣١٢
١٦.	م.د. نافع حسين علي الدليمي	علم الفقه والكلام عند البصريين أيام العباسيين	٣١٣-٣٣٣
١٧.	د. معد صالح أحمد	المعجم الصوتي معجم الصوتيات للدكتور رشيد العبيدي إنموذجًا / دراسة وصفية	٣٣٤-٣٥٠
١٨.	الدكتورة ظلال زين عليا لدكتور سمير شلال فرحان	ميزان المدفوعات في العراق للمدة من ٢٠٠٣ – ٢٠٢٣ مع التركيز على السياسة المالية والنقدية	٣٥١-٣٦٧

	الدكتور علاء عبد الحميد		
.١٩	م.د. آلاء عبد شنان	آيات البأس في القرآن الكريم / دراسة تحليلية	٣٦٨-٣٨٥
.٢٠	م.د. حردان عبد الغفور رشيد	أثر استراتيجية دائرة وجهات النظر في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلاب الرابع الاعدادي	٣٨٦-٤٠٦
.٢١	م.د. ميادة جمعة حسن	الانهماك الأكاديمي وعلاقته بالاعتدال المزاجي لدى طالبات المرحلة الإعدادية	٤٠٧-٤٣١
.٢٢	م.د. صلاح نعمه عبد العالي	الغيرية وتمثلاتها في النص المسرحي العراقي المعاصر / نماذج مختارة	٤٣٢-٤٥٤
.٢٣	م.د. نزار راهي خصاف	التوافق المهني لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	٤٥٥-٤٨٠
.٢٤	م.د. إبراهِيم خَليل ابراهِيم	استخدام جهاز مبتكر لقياس زمن السرعة الانتقالية لطلاب المرحلة الإعدادية	٤٨١-٤٩٤
.٢٥	م.م مُحَمَّد هاشم جبار مهدي العوادي	العنصر الأخلاقي في حياة الأنبياء في القرآن الكريم	٤٩٥-٥١٤
.٢٦	م.م حسين عواد محميد	الاشكالات القانونية لفرض الضريبة الخضراء	٥١٥-٥٣٥
.٢٧	م.م. مصطفى مُحَمَّد صالح عطيه أ.د. محمد مُحَمَّد صالح عطيه	الغزو الفكري وأثرهُ على الأمة الإسلامية	٥٣٦-٥٥٧
.٢٨	م.م. علي هادي عبد الله القره غولي	السياسة الخارجية اليابانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي بعد العام ٢٠٠٣	٥٥٨-٥٨٠
.٢٩	م.م. زينب عبد الواحد سلوم	دور الحوكمة المؤسسية في تحقيق الإفصاح المالي	٥٨١-٦١٥
.٣٠	م.م. رعد خضير صليبي	الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج لعام ٢٠٢٠ وانعكاساتها المستقبلية	٦١٦-٦٣٨
.٣١	م.م. عالية حسين مُحَمَّد أ.د. محمود بندر علي	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الدستور العراقي ٢٠٠٥م / الحقوق الاقتصادية انموذجاً	٦٣٩-٦٥٤
.٣٢	م.م. مُحَمَّد أحمد حميد	عبد الغني جميل حياته وشعره	٦٥٥-٦٧١
.٣٣	م.م. سراب سوادي يوسف الأكرع Sarab S. Yousif AL-Akraa	Teaching Language through four strands: From Theory to Practice	٦٧٢-٦٨٣
.٣٤	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان	المفهوم القانوني للإرهاب وتميزه عن الكفاح المسلح في ضوء قواعد القانون الدولي	٦٨٤-٧٠٩
.٣٥	أ.د. علي مطشر عبد الصاحب سيف الدين مهدي كاظم	المقصود بالمهني في عقود الإذعان / دراسة مقارنة	٧١٠-٧٢٦
.٣٦	الباحث: فاضل صبري نعمه	تأثير الاقتصاد العالمي على استراتيجيات المالية المحلية	٧٢٧-٧٥١
.٣٧	أ.د. لقاء عبد الحسين رستم الباحث: نصير سالم عباس	المجتهد وشروطه عند الإمام الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) / دراسة أصولية	٧٥٢-٧٦٩
.٣٨	الباحثة: علياء ثائر مُحَمَّد أ.د. سامي جميل أرحيم	ترجيحات الإمام البرزلي في مسائل الطهارة الصّلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٧٠-٧٨٥
.٣٩	الباحث: حسن عبد الرضا عسكر	التخصيص بالأدلة المتصلة وتطبيقاته في سورة الأنعام	٥٨٦-٨٠٨

٤٠.	أ.م.د. وسام غالي قاسم	المؤثرون الرقميون ودورهم في صناعة الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر (النخبة الأكاديمية الإعلامية)	٨٠٩-٨٢٨

القلق البيئي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد

Eco anxiety and its relationship to social responsibility among Baghdad University students

أ.م.د. أثمار شاكر مجيد الشطري
Assistant Professor Dr. Ithmar Shaker Al-Shatry

athmar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

- مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على كل من القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية، والعلاقة الارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، حيث تألفت عينة البحث من (٣٧٥) طالبًا وطالبة من طلبة كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥) من كلا الاختصاصين العلمي والانساني اختيرت بالطريقة العشوائية، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتبنت مقياس القلق البيئي المعد من قبل هوغ، وآخرون Hogg et al. (2021) والذي تألف من (١٣) فقرة وأربعة بدائل للإجابة وتم التحقق من صدقه وثباته، ومقياس محمد، والمولى (2024) للمسؤولية الاجتماعية والذي تالف من (٢٤) فقرة وخمسة بدائل للإجابة وتم التحقق من صدقه وثباته ايضا، وعبر استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث الى وجود قلق بيئي ومسؤولية اجتماعية لدى طلبة الجامعة من عينة البحث، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضعت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

– **الكلمات المفتاحية:** القلق البيئي، المسؤولية الاجتماعية.

Abstract:

The current research aims to identify eco anxiety and social responsibility, as well as identify the correlation between eco anxiety and social responsibility among university students. The research sample consisted of (375) students from the Colleges of University of Baghdad For the academic year (2024-2025) were chosen randomly. To achieve the research aims, the researcher adopted the Hogg et al. (2021) scale for eco anxiety, which consisted of (13) items, Mohammed & Al-Mawla (2024) scale for social responsibility, which consisted of (24) items. The research results that there are eco anxiety, there are social responsibility, and there are a positive correlation between eco anxiety and social responsibility. In light of the results, the researcher developed a number of recommendations and suggestions.

Key Words: Eco Anxiety, Social Responsibility.

– الفصل الاول:– تعريف بالبحث:

– مشكلة البحث:

تعد الأزمة البيئية العالمية واحدة من أكثر قضايا الصحة العامة إلحاحًا في القرن الحادي والعشرين، اذ تتنوع آثار الصحة النفسية المتعلقة بالأزمة البيئية، بدءًا من الضيق والحزن، إلى المشاكل العاطفية والسلوكية والأمراض النفسية، حيث يبدو أن الشعور بالقلق بشأن حالة الكوكب هو شعور عالمي، فمع ظهور أدلة من مجموعة دول مثل أوروبا وأمريكا والصين، فانه يشعر واحد من كل ثلاثة أشخاص بالقلق إزاء تغير المناخ وان (٥٠%) من الافراد قلقون للغاية بشأن آثار النفايات، حيث يعتقد الكثير من الشباب أن تغير المناخ يشكل تهديدًا كبيرًا لسلامتهم (Hogg et al.,2021,p.3). وفي السنوات الأخيرة، اكتسبت ظاهرة القلق البيئي والتي تعرف بأنها الخوف المزمن من الدمار البيئي، اهتماماً كبيراً، وخاصة بين طلبة الجامعات، وهذه الفئة السكانية، التي تتميز بوعيها المتزايد بالقضايا البيئية، تعاني بشكل متزايد من مشاعر العجز واليأس في مواجهة تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتدهور البيئي، فإن أحد التحديات الأساسية في البحث في القلق البيئي هو الغموض المحيط بتعريفه وقياسه، وعلى الرغم من أن القلق البيئي معترف به على نطاق واسع من قبل المتخصصين في الصحة النفسية والمدافعين عن البيئة على حد سواء، إلا أنه لا يوجد هناك معيار تشخيصي موحد أو مقياس مقبول عالميًا لتقييم انتشاره أو شدته، اذ يمكن أن يؤدي هذا الافتقار إلى الوضوح إلى نتائج غير متسقة عبر الدراسات، مما يعقد الجهود المبذولة لفهم نطاق وتأثير القلق البيئي بين طلبة الجامعات (Clayton,2020,p.2). إن القلق البيئي هو القلق بشأن تغير المناخ وهو يعكس تغير المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية، بما في ذلك الاحترار العالمي وارتفاع منسوب مياه البحر وزيادة حدوث الكوارث الطبيعية والظواهر الجوية المتطرفة، وكذلك القلق بشأن تعدد الكوارث البيئية، التي قد تكون أو لا تكون ناجمة مباشرة عن تغير المناخ، بما في ذلك القضاء على النظم الإيكولوجية بأكملها والأنواع النباتية والحيوانية، والتلوث الشامل العالمي وإزالة الغابات، وبالنظر إلى الترابط بين القضايا البيئية في نظامنا

البيئي العالمي، والأدلة على أن الافراد يبلغون عن القلق بشأن أنواع أخرى من المشاكل البيئية، فانه فمن غير الواضح ما إذا كان القلق بشأن تغير المناخ يختلف عن الأنواع الأخرى من القلق البيئي، علاوة على ذلك، فعلى الرغم من أهميته البحثية المتزايدة، إلا أنه لا يزال هناك فهم محدود أو قليل لما تنطوي عليه التجربة النفسية للقلق البيئي Hogg et al.,2021,p.3). ومن جانب آخر، برز مفهوم المسؤولية الاجتماعية بوصفه اهتمامًا محوريًا في المشهد التعليمي، وخاصة لدى طلبة الجامعات، ومع ذلك، وعلى الرغم من التركيز المتزايد على المسؤولية الاجتماعية في التعليم العالي، فإن الأبحاث الشاملة التي تستكشف الفروق الدقيقة بين الطلبة الجامعات لا تزال نادرة، إذ تشمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات مجموعة من السلوكيات والمواقف، بما في ذلك العمل التطوعي، والوعي بالعدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، وتسلط هذه المسؤولية الاجتماعية الضوء على الحاجة الماسة إلى البحوث أو الدراسات التي لا تبحث المستويات الحالية للوعي الاجتماعي بين الطلبة فحسب، بل تحدد أيضًا الاستراتيجيات الفعّالة لتعزيز هذه القيم (Emese,2020,p.2). إن أحد التحديات الأساسية في البحث العلمي في مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات يكمن في تعريفات وأبعاد المفهوم نفسه، فالمسؤولية الاجتماعية ليست مفهوماً متجانساً بل إنها تتأثر بعوامل مختلفة، بما في ذلك الخلفية الثقافية للفرد والوضع الاجتماعي والاقتصادي والتجارب الشخصية الفردية، ونتيجة لهذا، غالباً ما يكافح الباحثون من أجل وضع إطار شامل لتقييم المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي إلى نتائج غير متسقة عبر الدراسات في هذا الشأن، كما أن الطبيعة الدقيقة والذاتية للمسؤولية الاجتماعية تجعل من الصعب قياسها كميًا وقد تخفق أدوات المسح التقليدية في تحديد تعقيدات مواقف وسلوكيات الطلبة، مما يستلزم اتباع نهج أكثر نوعية للبحث يأخذ في الاعتبار وجهات النظر الفردية والعوامل السياقية (Zandvoort et al.,2013,p.1415).

وفضلًا عن ذلك، فإن أحد العوائق المهمة أمام البحث في المسؤولية الاجتماعية هو إحجام الطلبة عن مناقشة القضايا الاجتماعية والانخراط فيها بشكل مفتوح، فقد يشعر الكثير من الطلبة أنهم يفتقرون إلى المعرفة أو الخبرة للمساهمة بشكل هادف في المحادثات حول العدالة الاجتماعية والمساواة وحماية البيئة، مما يؤدي إلى عدم الإبلاغ عن مشاركتهم في مثل هذه القضايا، ايضا قد تعمل الجامعات نفسها عن غير قصد على إنشاء بيئات تعطي الأولوية للإنجاز الأكاديمي والقدرة التنافسية على المشاركة المدنية، ومن ثم تثبيط الطلبة عن المشاركة في الأنشطة المسؤولة اجتماعيًا، ونتيجة لذلك، قد يواجه الباحثون تحديات حيث قد يكون الطلبة أقل ميلاً للمشاركة في الدراسات التي تستكشف وعيهم الاجتماعي، فضلا عن ان الاتجاهات المجتمعية والأحداث العالمية تؤثر بشكل كبير على تصورات وأفعال طلبة الجامعات فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، فلقد أدى انتشار واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على تبادل المعلومات والنشاطات الاجتماعية، فإن هذه الوسائل نفسها يمكن أن تؤدي إلى مشاركة سطحية في قضايا اجتماعية معقدة، وهذا يتطلب من الباحثين ان يبقوا يقظين وقادرين على التكيف، وأن يقوموا بتحديث المنهجيات باستمرار لتعكس الطبيعة الديناميكية لمشاركة الطلبة ونشاطهم (Emese,2020,p.3).

- أهمية البحث:

أصبح القلق البيئي محور الكثير من الدراسات الحديثة في هذا الميدان، فقد ركزت الدراسات على كيفية تأثير القلق البيئي على سلوكيات الأفراد ذات الصلة، مثل السلوكيات المؤيدة للبيئة حيث وجد الكثير من هذه الابحاث أن مستوى القلق البيئي يشير إلى احتمال قيام الشخص بسلوكيات مؤيدة للبيئة، أو نمط حياة "أكثر اخضرارًا" وهناك مجموعة متزايدة من الأدبيات التي تشير إلى أن القلق البيئي قد يكون مرتبطًا بشكل إيجابي بالسلوكيات المؤيدة للبيئة، ومن ثم أصبح هنالك استجابة تكيفية لقضية تغير المناخ Coates et al.,2024,p.11). ومع تحول مؤسسات التعليم العالي نحو الوعي بالاستدامة والاهتمام بالبيئة

والمحافظة عليها، فإن فهم انتشار القلق البيئي وتداعياته ضمن هذه الفئة من الافراد أمر بالغ الأهمية، حيث يعد البحث في القلق البيئي ضروري لأسباب كثيرة، ففي المقام الأول يساهم القلق البيئي في فهم تأثيراته النفسية، إذ أن الطلبة الجامعات يمرون بمرحلة محورية في حياتهم، فهم غالبًا ما يتعرضون لمناقشات حول تغير المناخ والاستدامة والعدالة البيئية، والتي يمكن أن تزيد من وعيهم واهتمامهم بالظروف البيئية المستقبلية، وهذا يساهم في تحديد المشكلات المتعلقة بالقلق البيئي وتطوير تدخلات مستهدفة تدعم الرفاهية العاطفية، مما يساعد الطلبة على التعامل مع مخاوفهم بطرق أكثر صحة (Newman et al.,2018,p.987).

وضمن ذات السياق، فإن فهم القلق البيئي أمر بالغ الأهمية للأداء الأكاديمي بالنسبة للطلبة، اذ يمكن للأبحاث في هذا الشأن أن تكشف عن العلاقة بين القلق البيئي والأداء الأكاديمي، وتقدم رؤى حول كيفية تأثير المخاوف البيئية على قدرة الطلبة على الانخراط في دراساتهم، وعبر تسليط الضوء على هذه العلاقة، يمكن للجامعات تنفيذ أنظمة الدعم، مثل خدمات الإرشاد وورش العمل التي تعزز المرونة، ومن ثم تعزيز بيئة أكاديمية أكثر صحة، ايضا فإن الابحاث حول القلق البيئي لها آثار حاسمة على المشاركة البيئية، فقد يستجيب الطلبة الذين يعانون من القلق البيئي بطرق مختلفة حيث يصبح البعض أكثر تحفيزًا، ويسعون إلى حشد التغيير ومن خلال دراسة استجابات الطلبة هذه، يمكن للباحثين مساعدة الاساتذة وصناع السياسات في إنشاء برامج تمكين الطلبة، اذ يمكن أن يؤدي تقديم مناهج دراسية تدمج العمل المناخي مع مشاريع الخدمة المجتمعية إلى تحويل القلق البيئي إلى حلول قابلة للتنفيذ، مما يمكّن الطلبة من الشعور بأنهم جزء من جهد جماعي لمكافحة القضايا البيئية، وهنا يمكن للدراسات الطولية في هذا المجال أن تساعد في تتبع مسار القلق البيئي على مر الزمن وعبر مجموعات مختلفة من الطلبة، مما يوفر رؤى حاسمة حول الدور المتطور للقلق المناخي في التعليم العالي، اذ يمكن لمثل هذه الدراسات أن تفيد في تعديل سياسات الجامعات، وتعزيز ثقافة الوعي البيئي، وتنشيط خطاب عاطفي داخل المجتمع الأكاديمي (Clayton,2020,p.3). وفيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، فإن إحساس الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية هو يعني إدراك الطلبة الجامعات للرعاية الأخلاقية والتزامات الآخرين والمجتمعات كطريقة مهمة لتنمية إحساس الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية، حيث حظيت أنشطة الممارسة الاجتماعية بالكثير من الاهتمام من مؤسسات التعليم العالي، إذ أن تنمية المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة الجامعات هو موضوع دائم وهام، حيث يؤدي التعليم العالي دورًا محوريًا في تعزيز تطوير المعرفة والمواطنة والابتكار، ويشكل حجر الزاوية في تعزيز المواطنين الاجتماعيين المسؤولين الذين يساهمون في النهوض بعالم مستدام، فأن من مسؤولية كل فرد في المجتمع الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين عبر أنشطته المهنية والثقافية، لذلك يجب أن تكون الكليات مجهزة

لتمكين الطلبة ليس فقط من فهم حقوقهم ومسؤولياتهم ولكن أيضًا لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية وتشجيع المشاركة في المساعي الجماعية (Wang &Zuraimy,2024,P.2780). وفي الوقت الراهن، يكتسب مفهوم المسؤولية الاجتماعية أهمية متزايدة، وخاصة بين الطلبة الجامعات باعتبارهم قادة المستقبل ومفكرين ناقدين، فإنهم في وضع فريد من نوعه للتأثير على التغيير الاجتماعي وتعزيز الممارسات المستدامة التي تعالج القضايا الاجتماعية الملحة، اذ إن تبني المسؤولية الاجتماعية لا يعزز تجربتهم التعليمية فحسب، بل يزرع أيضًا الشعور بالواجب المدني الضروري لرفاهية المجتمعات، وفي هذا السياق، يؤدي البحث دورًا محوريًا في إعلام الطلبة وتشكيلهم وإلهامهم بالأفعال المسؤولة اجتماعيًا، لأنه يوفر قاعدة المعرفة والمهارات التحليلية اللازمة لفهم التحديات المجتمعية المعقدة، فإن المسؤولية الاجتماعية تستلزم إطاراً أخلاقياً يلزم الأفراد والمنظمات بالعمل لصالح المجتمع ككل، وبالنسبة للطلبة الجامعات، يتجاوز هذا المفهوم مجرد الوعي فهو يستلزم المشاركة في القضايا الاجتماعية الملحة، سواء كانت تتعلق بالاستدامة البيئية، أو التخفيف من حدة الفقر، أو المساواة بين الافراد، وعبر المشاركة في البحث، يمكن للطلبة دراسة هذه القضايا عن كثب، والتعمق في البيانات والمعلومات، والنظر في وجهات نظر متعددة، مما يؤهلهم لابتكار حلول مستنيرة وفعالة وفهم أفضل لبيئاتهم المحلية والترابط بين مختلف المكونات المجتمعية (Al-Wahaibi,2023,P.601).

إلى جانب ذلك، يتعلم الطلبة كيفية تقييم الأدلة بشكل نقدي، وتمييز التحيزات، وتقدير التعقيدات التي تنطوي عليها القضايا الاجتماعية وهذه القدرة على التحليل النقدي أمر بالغ الأهمية لأنها تمكن الطلبة من الانخراط في حوار مستنير والدعوة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، كما تسمح لهم بالتحرك إلى ما هو أبعد من الملاحظات السطحية للكشف عن الأسباب الكامنة واقتراح حلول ملموسة، ويصبحون مشاركين نشطين في الخطاب المحيط بالقضايا الاجتماعية، حيث تعمل المسؤولية الاجتماعية بوصفها جسرا حيويا بين الجامعات والمجتمع، وتؤدي دورًا لا غنى عنه في التنمية الشاملة للطلبة الجامعات، فان لها أهمية كبيرة على تنمية إحساس طالب الكلية بالممارسة الاجتماعية، والمسؤولية المدنية، والوعي بالمسؤولية الاجتماعية (Wang &Zuraimy,2024,P.2783).

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يأتي:

١- القلق البيئي لدى طلبة جامعة بغداد.

٢- المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد.

٣- العلاقة الارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد.

- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد- كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

- **تحديد المصطلحات:**

١- القلق البيئي: عرفه كل من:

أ- كلايتون، و كارازسيا (2020) Clayton & Karazsia:

أنه مجموعة واسعة من المشاعر السلبية المثبطة التي تسبب الضيق النفسي فيما يتعلق بتغير المناخ، وقد تنعكس هذه المشاعر أو لا تنعكس في السلوكيات الشخصية للفرد (Clayton & Karazsia,2020,P.3).

ب- كوفي، وآخرون (2021) .Coffey et al: أنه خوف مزمن من الدمار البيئي، أو ضائقة نفسية أو قلق مرتبط بتدهور الظروف البيئية، أو القلق الذي يتم تجربته كرد فعل واستجابة للأزمة البيئية (Coffey et al.,2021,p.1).

ج- هوغ، وآخرون (2021) Hogg et al: هو مصطلح يجسد تجارب القلق المتعلقة بالأزمات البيئية وهو يشمل القلق بشأن تغير المناخ، أي القلق المتعلق على وجه التحديد بتغير المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية، بما في ذلك الاحترار العالمي وارتفاع منسوب مياه البحر وزيادة حدوث الكوارث الطبيعية والظواهر الجوية المتطرفة، وكذلك القلق بشأن تعدد الكوارث البيئية، التي قد تكون أو لا تكون ناجمة مباشرة عن تغير المناخ، بما في ذلك القضاء على النظم الإيكولوجية بأكملها والأنواع النباتية والحيوانية، والتلوث الشامل العالمي وإزالة الغابات (Hogg et al.,2021,p.3).

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف هوغ، وآخرون (2021) كونها تبنت مقياسهم.

- **التعريف الاجرائي:**

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس القلق البيئي المتبنى من قبل الباحثة.

٢- المسؤولية الاجتماعية: عرفها كل من:

أ- ايمز (2020) Emese: مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق التحسين النوعي (نتائج وعمليات التعليم)، والتحسين الكمي (التأثير على المجتمع) عند تنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة بهدف خدمة المجتمع في كافة المجالات (Emese,2020,p.2).

ب- وانغ، و زورايمي (2024) Wang & Zuraimy: مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية المترابطة التي يقوم بها الفرد لتحقيق ما هو متوقع منه في مواقف معينة. ويمكن التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة. ويتم تحديد أدوار الأفراد من خلال الأفعال والواجبات التي سيقومون بها (Wang &Zuraimy,2024,P.2781).

ج- محمد، و المولى (٢٠٢٤): إنها الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما نحو الجماعة التي يعيش معها ويشاركها ولديه مسؤولياته والتزاماته تجاهها عبر كما يقوم به من مراعاة للقيم والتقاليد المجتمعية والتطرق لمشكلات المجتمع والتعامل معها وحلها (محمد، والمولى،٢٠٢٤،ص.١٦٢٥).

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف محمد، والمولى (2024) لكونها تبنت مقياسهما.

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية المتبنى من قبل الباحثة.

- **الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:**

أولًا:- إطار نظري:

- **القلق البيئي:**

- **مفهوم القلق البيئي:** يمثل القلق المتعلق بالكثير من الأزمات البيئية، أو القلق البيئي، موضوع ذو أهمية بحثية متزايدة فالقلق البيئي هو مصطلح يجسد تجارب القلق المتعلقة بالأزمات البيئية وهو يشمل القلق بشأن تغير المناخ، وفي السنوات الأخيرة، برز مصطلح "القلق البيئي" باعتباره مظهراً مؤثراً للقلق العام المحيط بالتدهور البيئي وتغير المناخ ويُعرَّف القلق البيئي على نطاق واسع بأنه حالة من الضيق النفسي الناجم عن الوعي بتدهور الحياة على الكوكب، ويشمل مجموعة من المشاعر، بما في ذلك الخوف والعجز واليأس، وخاصة بين الأجيال الأصغر سنًا التي ترى مستقبلها غير مؤكد على نحو

متزايد، ولا يُعَد القلق البيئي اضطرابًا نفسيًا معترفًا به رسميًا في الأدلة التشخيصية مثل DSM–5، ومع ذلك، يتم الاعتراف به بشكل متزايد من قبل المتخصصين في الصحة العقلية باعتباره تجربة نفسية مرتبطة بالأزمات البيئية في العصر الحالي، فعلى سبيل المثال، تصف دراسة أجراها كلايتون وآخرون عام (٢٠١٨).Clayton et al القلق البيئي بأنه خوف مزمن من الهلاك البيئي يتجلى عندما يشعر الأفراد بالإرهاق بسبب حجم وشدة الضرر البيئي، حيث يمكن أن تتراوح الاستجابات العاطفية المرتبطة بالقلق البيئي من القلق الخفيف إلى الخوف الشامل ويمكن أن تؤثر على وظائف الفرد اليومية وعلاقاته الشخصية (Clayton,2020,p.3).

هناك الكثير من العوامل التي تساهم في ظهور وشدّة القلق البيئي، ويؤدي التفاعل بين القيم الشخصية والسياق الاجتماعي والثقافي والتعرض لظواهر بيئية مخيفة دوراً حاسماً، ومن أهم العوامل المحفزة للقلق البيئي التغطية الإعلامية الشاملة المحيطة بتغير المناخ والأزمات البيئية. وتسلط الأبحاث التي أجراها جونز وهيلز (٢٠١٣) Jones and Hillsالضوء على العوامل التي يمكن أن تعمل على تضخيم مشاعر العجز والخوف، وخاصة عندما يرى الأفراد أن قدرتهم على إحداث التغيير محدودة، وفضلا عن ذلك، تساهم منصات وسائل التواصل الاجتماعي في توليد العوامل المسببة للقلق، مما يزيد من حدة مشاعر اليأس الجماعي (Antadze,2020,p.22). وفضلا عن ذلك، هناك عامل آخر مساهم يتمثل في الفجوة بين الأجيال في الوعي البيئي فأن الأفراد الأصغر سنا يظهرون مستويات مرتفعة من القلق البيئي بسبب وضعهم الفريد باعتبارهم ورثة لكوكب يتدهور بسرعة ويتفاقم هذا القلق لدى هذا الجيل بسبب الحاجة النفسية إلى الشعور بالقدرة على التصرف، حيث يشعر الكثير من الشباب بالعجز في مواجهة تقاعس الشركات والحكومات عن التعامل مع القضايا البيئية الحرجة، كما إن التأثيرات النفسية للقلق البيئي عميقة ومتنوعة، ولا تؤثر فقط على الصحة العقلية بل وأيضاً على ديناميكيات المجتمع، وقد تشمل الأعراض الإجهاد المزمن والاكتئاب والشعور الشامل باليأس وكما هو موثق في مراجعة الأدبيات التي أجرتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠١٧)، فإن هذه التأثيرات يمكن أن تؤدي إلى مظاهر فسيولوجية، مثل اضطرابات النوم والقلق المتزايد، فإن العبء العاطفي للعيش في حالة من القلق الدائم بشأن المستقبل يمكن أن يردع الأفراد عن الانخراط الكامل في المساعي الشخصية أو المهنية، مما يؤدي إلى حلقة مفرغة من الانفصال والمزيد من القلق، أيضا فانه يمكن للقلق البيئي أن يعطل التماسك الاجتماعي، فقد ينسحب الأفراد الذين يتصارعون مع مخاوفهم الخاصة من المبادرات المجتمعية، مما يزيد من عزلة أنفسهم، وهذا يخلق حلقة مفرغة حيث يمكن للخوف الجماعي أن يقوض الجهود التعاونية نحو رعاية البيئة، حيث يشعر الأفراد بالإرهاق بدلاً من التمكين لاتخاذ إجراءات إيجابية (Clayton,2020,p.4).

– القلق البيئي والأداء الاكاديمي لدى الطلبة:

في السنوات الأخيرة، تغلغل الخطاب المحيط بتغير المناخ بشكل متزايد في مختلف المجالات المجتمعية والأكاديمية، واستحوذ على اهتمام وقلق الأفراد، وخاصة الأجيال الشابة، ومن بين هؤلاء الأفراد، يتأثر الطلبة الجامعات بشكل خاص بالقلق المرتبط بالأزمة البيئية، والذي يشار إليه عادة باسم "القلق البيئي"، حيث يجسد هذا المصطلح الخوف المزمن من التدهور البيئي، مما يثير شعورًا بالعجز وعدم اليقين والضيق المرتبط بتغير المناخ، كما إن التفاعل بين القلق البيئي والأداء الأكاديمي هو مجال بحث يستحق فحصًا شاملاً، نظرًا لتداعياته على النتائج التعليمية والصحة العقلية والمشاركة المجتمعية الأوسع في مبادرات الاستدامة، ولفهم العلاقة بين القلق البيئي والأداء الأكاديمي، من الأهمية بمكان الخوض في الخصائص المحددة للقلق البيئي نفسه، اذ كشفت الدراسات النفسية والبيئية الرائدة أن القلق البيئي يتجلى في مجموعة من الاستجابات العاطفية، بما في ذلك الخوف والغضب والحزن واليأس، الناشئة عن التهديدات المتصورة لتغير المناخ والتدهور البيئي، والجدير بالذكر أن أعراض القلق البيئي لا تقتصر على الضيق العاطفي بل قد تشمل أيضًا مظاهر جسدية، مثل التعب والأرق وانخفاض التركيز، ويمكن أن يؤثر الجمع بين هذه العوامل بشكل كبير على الأداء الإدراكي للطلبة والأداء الأكاديمي العام (Cianconi et al.,2020,p.9). إن المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات، تعمل كنماذج مصغرة للمجتمع، حيث تعمل على تعزيز البيئات التي يتفاعل فيها الطلبة مع القضايا العالمية الملحة مع السعي في الوقت نفسه إلى تحقيق نموهم الشخصي والأكاديمي، وعلى هذا النحو، غالبًا ما يجد الطلبة أنفسهم يتنقلون بين وعي

مزدوج: انخراط مكثف في المخاوف البيئية مع إدارة دوافع الالتزامات الأكاديمية، ويمكن أن تؤدي نتيجة هذه الثنائية إلى مجموعة من النتائج، من ناحية أخرى، قد يوجه بعض الطلبة قلقهم البيئي إلى النشاط، مما يزرع شعورًا بالهدف وإلهام تجربة تعليمية تحويلية ويمكن أن يتجلى هذا الانخراط في زيادة المشاركة في مبادرات الاستدامة، والدعوة إلى المناخ، والدراسات متعددة التخصصات التي تركز على العلوم والسياسات البيئية (Prohaska & Peters,2019,p.52). وعلى العكس من ذلك، فبالنسبة للعديد من الطلبة، يمكن أن يؤدي القلق البيئي إلى آثار ضارة تعيق النجاح الأكاديمي والرفاهية الشخصية، فقد يؤدي الإجهاد المزمن الناجم عن القلق البيئي إلى تشتيت الانتباه في المعالجة المعرفية، مما يعيق قدرة الطلبة على التركيز على دراستهم، وإكمال الواجبات، والمشاركة بنشاط في المناقشات الصفية، اذ أن الطلبة الذين أبلغوا عن مستويات عالية من القلق البيئي أظهروا أداءً أكاديميًا أضعف، مما يُظهر ارتباطًا مباشرًا بين الضائقة العاطفية والنتائج التعليمية، وعلى وجه التحديد، غالبًا ما واجه الطلبة الذين يواجهون القلق البيئي مستويات مرتفعة من التسويف، وصعوبات في إدارة الوقت، وانخفاض القدرة على التفكير النقدي وكلها قدرات معرفية حيوية للمشاركة الأكاديمية الفعالة (Hogg et al.,2021,p.4).

- العلاقة بين القلق البيئي والسلوكيات المؤيدة للبيئة:

لقد حظيت العلاقة بين القلق المناخي والسلوكيات المؤيدة للبيئة باهتمام كبير في الخطاب الأكاديمي وفي الخطاب العام، ويتجلى القلق البيئي في أشكال مختلفة، بما في ذلك التوتر المزمن بشأن الظروف البيئية المستقبلية، والشعور بالعجز فيما يتعلق بالتأثير الفردي على القضايا النظامية، والشعور الحاد بالإلحاح فيما يتعلق بالعمل المناخي، فبالنسبة للعديد من الطلبة، الذين يُنظر إليهم غالبًا على أنهم طليعة التغيير الاجتماعي، يمكن أن تؤدي هذه المشاعر إلى استجابة متناقضة، ففي حين قد يشعر البعض بالإرهاق والإحباط، مما يؤدي إلى الانفصال عن العمل البيئي، قد يوجه آخرون قلقهم إلى سلوكيات بناءة تهدف إلى التخفيف من تغير المناخ حيث تشير هذه الثنائية إلى أن القلق البيئي يمكن أن يعمل كحاجز ومحفز للسلوكيات المؤيدة للبيئة (Kubo et al.,2019,p.132). لقد كان القلق البيئي، الذي تم تحديده على أنه مشاعر قلق بشأن آثار تغير المناخ، في السابق محور الكثير من الدراسات الحديثة، اذ تمت دراسة كيف يمكن أن يؤثر القلق البيئي على السلوكيات ذات الصلة، مثل السلوكيات المؤيدة للبيئة، ولكن تم التوصل لنتائج مختلطة، حيث وجد البعض أن مستوى القلق البيئي لا يشير إلى احتمال قيام الشخص بسلوكيات مؤيدة للبيئة، أو نمط حياة "أكثر اخضرارًا"، ومع ذلك، هناك مجموعة متزايدة من الأدبيات التي تشير إلى أن القلق البيئي قد يكون مرتبطًا بشكل إيجابي بالسلوكيات المؤيدة للبيئة، ومن ثم فان هنالك استجابة تكيفية لقضية تغير المناخ (Coates et al.,2024,p.9). كما ان الأبحاث في هذا الصدد اشارت إلى أن الطلبة الذين يعانون من مستويات مرتفعة من القلق البيئي هم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات تعزز الاستدامة البيئية، وتشمل هذه السلوكيات مجموعة واسعة من الإجراءات، مثل استخدام وسائل النقل العام أو اتباع نظام غذائي قائم على النباتات إلى المشاركة في النشاط والدعوة إلى سياسة المناخ، اذ يمكن أن يؤدي الشعور بالإلحاح الذي يغرسه القلق البيئي إلى حشد الطلبة نحو العمل الجماعي، وتعزيز نهج موجه نحو المجتمع للتحديات البيئية، كما يمكن أن يعمل القلق البيئي بوصفه قوة تحفيزية، تحث الطلبة ليس فقط إلى تبني ممارسات مستدامة ولكن أيضًا للتأثير على الأقران والبنى المجتمعية الأكبر نحو الصديقة للبيئة (Ogunbode et al.,2022,p.3).

- النموذج المفسر للقلق البيئي، تارا واخرون (2024) .Tara et al:

يكمن جوهر هذا النموذج للقلق البيئي في الاعتراف بعمليات التقييم المعرفي ويشير التقييم المعرفي إلى كيفية تفسير الأفراد وتقييمهم للتهديد الذي يشكله تغير المناخ، ويمكن أن يتأثر هذا التقييم بعوامل مختلفة، بما في ذلك التجارب الشخصية مع التدهور البيئي، والوصول إلى المعلومات، والسرديات الاجتماعية المحيطة بقضايا المناخ، وقد يعاني الأفراد الذين ينظرون إلى تغير المناخ باعتباره تهديدًا كبيرًا ومباشرًا من قلق متزايد، وهم يتصارعون مع آثار الكوارث المحتملة والاضطرابات في أسلوب حياتهم، وعلى العكس من ذلك، قد يواجه أولئك الذين يؤمنون بفعالية العمل الجماعي مشهدًا عاطفيًا مختلفًا، يتميز بإحساس بالتمكين بدلاً من اليأس (Tara et al.,2024,p.10).

ويرى النموذج أن الاستجابات العاطفية لتغير المناخ مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتقييمات المعرفية، مما يخلق حلقة تغذية مرتدة تعمل على تضخيم القلق أو تخفيفه، كما تعمل الاستجابات العصبية الحيوية، مثل ارتفاع مستويات الكورتيزول خلال فترات التوتر الشديد، على تفاقم الاضطرابات العاطفية ويمكن أن تؤدي مشاعر العجز والشك إلى شعور شامل بالخوف، حيث يواجه الأفراد قوة أزمة المناخ، ويمكن لهذه الاستجابة العاطفية، التي يتم التعبير عنها عبر القلق أو الخوف أو حتى الغضب، أن تحفز الأفراد على الانخراط في سلوكيات مؤيدة للبيئة أو على العكس من ذلك، تؤدي إلى اللامبالاة والتجنب، ومن ثم، فإن فهم هذه الديناميكيات العاطفية أمر بالغ الأهمية لمعالجة قلق المناخ بشكل فعال Manning & (Clayton,2018,p.4). وفضلا عن ذلك، تؤدي العوامل الاجتماعية والثقافية أيضًا دورًا محوريًا في تشكيل القلق البيئي، مما يعكس تأثير المعايير المجتمعية على تصورات الأفراد، فتساهم الروايات الثقافية التي تؤكد على التنبؤات القاتمة حول المستقبل في الشعور الجماعي باليأس، في حين أن الروايات التي تسلط الضوء على المرونة والابتكار قد تعزز الأمل، وفي هذا السياق، تستطيع شبكات الدعم الاجتماعي أن تخفف من حدة القلق من خلال الخبرات المشتركة والعمل الجماعي ومن الممكن أن تغرس المشاركة في المبادرات البيئية المجتمعية والتعرض لسرديات المرونة الجماعية شعوراً بالقدرة على التصرف والانتماء، مما يقاوم مشاعر العزلة التي غالباً ما تصاحب القلق البيئي، وعلاوة على ذلك، فإن البعد الزمني للقلق البيئي يستحق الاهتمام، فالتأثير المتأخر لتغير المناخ يخلق مجموعة فريدة من التحديات للأفراد وهم يتقلون بين مشاعر الإلحاح على خلفية عدم اليقين الطويل الأمد وغالباً ما يؤدي هذا التنافر الزمني إلى تفكك معرفي، حيث يصارع الأفراد القلق الفوري من الكوارث المحتملة في حين يحاولون تبرير الطبيعة الأكثر تدريجية وخبثاً لتدهور المناخ، ويمكن أن تؤدي هذه المفارقة الزمنية إلى تعقيد الاستجابات العاطفية، مما يؤدي إلى ظاهرة تُعرف باسم "القلق البيئي"، حيث يعاني الأفراد من ضائقة بسبب عدم اليقين في المستقبل دون مسارات عمل فورية، وعليه، فان نموذج القلق البيئي يجسد تفاعلاً متعدد الأوجه بين التقييمات المعرفية والاستجابات العاطفية والتأثيرات الاجتماعية والديناميكيات الزمنية Tara et) al.,2024,p.9- 10).

- المسؤولية الاجتماعية:

- مفهوم المسؤولية الاجتماعية: إن المسؤولية الاجتماعية مفهوم متعدد الأوجه اكتسب أهمية كبيرة في الخطاب المعاصر عبر مختلف المجالات، بما في ذلك الأخلاق والأعمال والسياسة العامة وهو يجسد فكرة مفادها أن الأفراد والمنظمات يجب أن يتصرفوا بما يخدم مصالح المجتمع ككل، وموازنة الأنشطة المدرة للربح مع رفاهة المجتمع والبيئة، ففي جوهرها، يمكن النظر إلى المسؤولية الاجتماعية كإطار أخلاقي يدعو إلى تحقيق التوازن بين النجاح الاقتصادي والخير الاجتماعي وقد ساهم فلاسفة مثل إيمانويل كانط Immanuel Kant في تأسيس هذه الفكرة، مؤكدين على الالتزام الأخلاقي الذي يتحمله الأفراد ليس فقط تجاه مصالحهم الخاصة ولكن أيضًا تجاه رفاهة الآخرين، ويفترض الأمر الحتمي القاطع لكانط أن المرء يجب أن يتصرف وفقًا للمبدأ الذي يمكن تطبيقه عالميًا، مما يشير إلى أن السلوك الأخلاقي يتجاوز المصلحة الذاتية (Joseph & Carolissen,2019,p.3).

إن أحد الأطر الأساسية لفهم المسؤولية الاجتماعية هو مصطلح أصحاب المصلحة، والذي يفترض أن المنظمات يجب أن تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف المتأثرة بأفعالها، وهذا النهج يبتعد عن النظرة التقليدية التي تعطي الأولوية للمساهمين، لأنه يدعو إلى منظور أكثر شمولاً يعترف بالترابط بين أصحاب المصلحة المختلفين، ومن خلال الاعتراف بالاحتياجات والتوقعات المتنوعة لأصحاب المصلحة، يمكن للمنظمات تعزيز شرعيتها الاجتماعية وتعزيز الاستدامة على المدى الطويل، وعلاوة على ذلك، يمكن وضع مفهوم المسؤولية الاجتماعية في سياق مختلف الأطر التحليلية، بما في ذلك نهج النتيجة الثلاثية، ويؤكد نهج النتيجة الثلاثية، الذي صاغه جون إلكينجتون John Elkington في تسعينيات القرن العشرين، على أهمية الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقييم نجاح المنظمة، ويشجع هذا المنظور الشامل الشركات على تقييم تأثيرها ليس فقط من خلال المقاييس المالية ولكن أيضًا من خلال العدالة الاجتماعية والرعاية البيئية، ومن ثم تعزيز نهج أكثر استدامة للنمو (Al-Wahaibi,2023,P.600). وفيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، فإن إحساس الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية هو إدراك الطلبة الجامعات للرعاية الأخلاقية

والتزامات الآخرين والمجتمعات والبلدان، وكطريقة مهمة لتنمية إحساس الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية، حظيت أنشطة الممارسة الاجتماعية بالكثير من الاهتمام من مؤسسات التعليم العالي، لكن درجة مشاركة الطلبة الجامعات في الأنشطة العملية وتأثيرها على المسؤولية الاجتماعية لم تحظ باهتمام كبير، حيث إن تنمية المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة الجامعات ليس موضوعًا جديدًا، بل هو موضوع دائم وهام، اذ يؤدي التعليم العالي دورًا محوريًا في تعزيز تطوير المعرفة والمواطنة والابتكار، ويشكل حجر الزاوية في تعزيز المواطنين الاجتماعيين المسؤولين الذين يساهمون في النهوض بعالم مستدام، فيكمن الاهتمام المستمر بالتعليم العالي في أهمية المسؤولية الاجتماعية حيث أن من مسؤولية كل فرد في المجتمع الوفاء بالتزاماته تجاه الآخرين من خلال أنشطته المهنية والثقافية والجمعياتية والاستهلاكية يوميًا، لذلك، يجب أن تكون الكليات مجهزة لتمكين الطلبة ليس فقط من فهم حقوقهم ومسؤولياتهم ولكن أيضًا لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية وتشجيع المشاركة في المساعي الجماعية (Wang &Zuraimy,2024,P.2780).

– المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الطلبة:

لقد برزت المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي كمكونات حيوية لتنمية الطلبة حيث إن المشاركة في الخدمة المجتمعية لا تعزز الشعور بالواجب المدني فحسب، بل إنها تنمي أيضًا مهارات الحياة الأساسية، ومن ثم إثراء التجربة التعليمية، فالمصطلح العام للمسؤولية الاجتماعية يحمل بُعدًا غير مدروس جيدًا الا وهو المساهمة في الاعمال الطوعية لتحسين نوعية حياة المجتمع، فالتنشئة الاجتماعية في المجتمعات المختلفة ما هي الا عملية تعلم ومعايير وقيم هذه المجتمعات والتي يكون لها فوائد فردية وأكاديمية، فعبر زيادة اندماج الطلبة في الأنشطة والاعمال التطوعية، تنخفض تحيزات الافراد ويزداد التعاون بين المجموعات المختلفة، حيث ان أحد الآثار السلبية للعولمة هو العزلة الاجتماعية للأطفال والشباب، وعلى المستوى الفردي، ترتبط مشاكل عدم النضج الاجتماعي بالمسؤوليات المختلفة المرتبطة بها، لكن من جانب اخر، فان تأثير الطلبة في الأنشطة التطوعية يكون مرتبطًا بمصطلح المسؤولية الاجتماعية، اذ تشير المسؤولية الاجتماعية إلى حماية البيئة وتطوير الطاقة المتجددة، كما تشير في الوقت نفسه الى الدعم الخيري أو المشاركة الاجتماعية أو العمل التطوعي أيضًا (Emese,2020,p.2).

وفضلًا عن ذلك، عادة ما تكون مشاركة الطلبة في الاعمال او الأنشطة الاجتماعية والخيرية طوعية، وتكون دوافعهم أكثر جوهرية مقارنة بدوافع التعلم لديهم والتي عادة ما تكون خارجية، ولقد حدد فيريرا وآخرون Ferreira, at al. في عام (٢٠١٢) فئات أربع لدوافع المتطوعين هي:

١– الدوافع المرتبطة بقدرة الفرد على التعلم أو زيادة تقدير الذات.

٢– الدوافع الإيثارية "لمساعدة الآخرين"، حتى مع وجود التضحيات من نوع ما، اذ يمكن النظر إلى تأثير الطلبة على أنشطة المنظمات الخيرية أو العمل التطوعي على أنه سلوك إيثاري مع مسؤوليات خيرية.

٣– دوافع الانتماء والحاجة إلى الحماية، وتكوين الشبكات الاجتماعية والصداقات.

٤– دوافع التقديرات المهنية، أو دوافع لتحسين السيرة الذاتية أو للحصول على خبرات العمل (Ferreira et al.,2012,p.11). وتشكل الدوافع الإيثارية التقليدية فئة خاصة وتؤثر على رضا المتطوعين الجوهري حيث يرتبط الرضا الجوهري بالفرصة التي توفرها المنظمات للتنمية الشخصية للطلبة المتطوعين، كما تغرس المشاركة في الأنشطة التطوعية شعوراً عميقاً بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، فعبر الانخراط في مجتمعات متنوعة ومعالجة القضايا المجتمعية الملحة، يكتسب الطلبة فهمًا أفضل للتحديات التي يواجهها الآخرون ويشجعهم هذا التعلم التجريبي على أن يصبحوا مواطنين استباقيين يدركون أدوارهم المجتمعية، وعلاوة على ذلك، فإن مثل هذه المشاركة تغذي قيم التعاطف والرحمة، وهي سمات أساسية لتعزيز المجتمعات الشاملة والمتنوعة، ومن جانب اخر، يساهم العمل التطوعي بشكل كبير في التنمية الشخصية، فمع تولي الطلبة أدوارًا مختلفة في مبادرات الخدمة المجتمعية، فانهم يكتسبون مهارات عملية مثل العمل الجماعي والقيادة وحل المشكلات، حيث لا تعمل هذه التجارب على تعزيز سيرتهم الذاتية فحسب، بل تعزز أيضًا ثقتهم بأنفسهم وفعاليتهم الذاتية، وتزودهم بالأدوات اللازمة للتغلب على التحديات المستقبلية في كل من البيئات الأكاديمية والمهنية، كما أن

العلاقات التي يتم بناؤها بوساطة هذه المشاركات غالبًا ما تتحدى وجهات نظر الطلبة، وتوسع فهمهم للتنوع الثقافي والاجتماعي (Emese,2020,p.9-10).

- دعم الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة:

إن إحساس الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية هو يعني إدراك الطلبة الجامعات للرعاية الأخلاقية والالتزامات تجاه الآخرين والمجتمع، وبوصفها طريقة مهمة لتنمية إحساس الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية، حظيت أنشطة الممارسة الاجتماعية بالكثير من الاهتمام من مؤسسات التعليم العالي، لكن درجة مشاركة الطلبة الجامعات في الأنشطة العملية وتأثيرها على المسؤولية الاجتماعية لم تحظ باهتمام كبير، وفي بلدان أخرى مثل الصين والولايات المتحدة، تدعم المؤسسات التعليمية تزويد الطلبة بفرص التعلم التجريبي لتطوير المهارات الأساسية وقواعد المعرفة لديهم، والتي ستزرع المواطنين المسؤولين بشكل فعال حيث كان هناك تركيز متزايد على القيمة التعليمية للممارسات الاجتماعية لطلبة الجامعات، والتي استمرت في التطور من حيث الشكل والمحتوى، ومع ذلك، يُظهر بعض الطلبة الجامعات مستويات منخفضة نسبيًا من المشاركة النشطة في خدمة المجتمع والخدمة التطوعية وخدمة الفئات الضعيفة، وتتضح التحديات هذه من خلال تغليب الميول النفعية لبعضا من الطلبة الجامعات على حساب إعطاء الأولوية للمشاركة الاجتماعية، مما يسبب مشاركة محدودة في فرص التعلم التجريبي او الممارسة، والمشاركة العاطفية والمعرفية الناقصة، بالإضافة إلى الافتقار إلى البصيرة الاجتماعية للطالب (Wang &Zuraimy,2024,P.2781). ولعل الحل الأكثر فعالية لتعزيز الوعي المدني والمسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات لا يكمن في تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة العملية أو تقديم حوافز خارجية مثل السياسات والدعم المالي، بل في تعزيز مبادرتهم وحماستهم من خلال المشاركة والخدمة والتفكير الواعي، فإن كانت المشاركة في تعلم الخدمة الاجتماعية يمكن أن تثير شعورًا إيجابيا بين الطلبة وتسهل من وعيهم في فهم أو إدراك أهمية المواطنة، حيث لا ينبغي النظر إلى مشاركة الطلبة الجامعات في أنشطة الممارسة الاجتماعية على أنها قيد خارجي، بل يجب تحويلها إلى دافع داخلي يلهم السلوك المسؤول اجتماعيًا ويحافظ عليه، حيث إن تنمية إحساس طالب الكلية بالمسؤولية الاجتماعية هي عملية متعددة الأوجه، تتأثر بعوامل مختلفة مثل الظروف الأسرية والمجتمعية والثقافية، والعلاقات الشخصية، وجودة التدريس، والسياسات المؤسسية، وجمعيات الأقران، والسمات الفردية، فيمكن ان تشكل هذه العناصر مجتمعة تطور شعور الطلبة الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية (Li,2020,p.37). وبالطبع، استكشفت الكثير من الدراسات تأثير دوافع مشاركة الطلبة الجامعات وعواملهم النفسية على إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية حيث توفر هذه الدراسات رؤى قيمة للأبحاث اللاحقة، فعلى سبيل المثال، اكتشف جونز وهيل (2003) Jones and Hill أن المشاركين في خدمة المجتمع في المدرسة الثانوية الذين استمروا في الانخراط في خدمة المجتمع الجامعي تحولوا من الدافع الخارجي إلى الالتزام الداخلي نحو خدمة الآخرين، كما بحث بعض المختصين في العلاقة بين إيمان الطلبة الجامعات بعالم عادل وإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير علم النفس الإيجابي على تصور الطلبة الجامعات للمسؤولية الاجتماعية، أيضا فقد درس ريهر وكامارانو Reeher and Cammarano التأثير الإيجابي للتعلم النشط وخلصا إلى أن التعليم والمواطنة يعززان بعضهما البعض، أي أن التعاليم في الجامعات لها تأثير واضح على الطلبة عندما ينخرطون بنشاط في ما يتعلمونه مقارنة بالتدريس النظري الأكثر تجريدًا (Wang &Zuraimy,2024,P.2781).

- نظرية أصحاب المصلحة:

برزت المسؤولية الاجتماعية كمفهوم محوري في الخطاب المعاصر المحيط بدور الأفراد والشركات والحكومات داخل المجتمع وهي تدور حول فكرة مفادها أن الكيانات يجب أن تعمل لصالح مجتمعاتها وبيئتها، وموازنة الأهداف الاقتصادية مع الاعتبارات الأخلاقية وتستند النظريات الداعمة للمسؤولية الاجتماعية إلى أطر فلسفية وأخلاقية وعملية مختلفة، فإن أحد الأطر الأساسية المستخدمة لتحليل المسؤولية الاجتماعية هي نظرية أصحاب المصلحة، والتي صاغها في البداية آر. إدوارد فريمان R. Edward Freeman في عمله الرائد "الإدارة الاستراتيجية: نهج أصحاب المصلحة" (١٩٨٤)، حيث افترضت هذه النظرية أن المنظمات يجب أن تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف المتأثرة بأنشطتها من المساهمين والموظفين والعملاء والمجتمع الأوسع بدلاً من إعطاء الأولوية لأصحاب المصلحة وحدهم، وفي سياق

التعليم العالي، تشمل المسؤولية الاجتماعية مجموعة من الممارسات والمواقف التي يتبناها الطلبة أثناء استعدادهم لحياتهم المهنية والمدنية (Ajzen,1991,p.186). ووفقاً للنظرية، تُعَد الأفعال صحيحة أخلاقياً إذا كانت تعزز أعظم قدر من السعادة لأكبر عدد من الافراد وهي تؤكد على أهمية النظر في التأثير الاجتماعي الأوسع لأفعال الفرد وهو المفهوم الذي يتردد صداه بعمق مع التطور الأخلاقي لطلبة الجامعات، فطلبة الجامعات يتبنون بشكل متزايد المسؤولية الاجتماعية كقيمة أساسية وهم يظهرون وعيًا متزايدًا بأدوارهم كمواطنين حيث يشاركون في خدمة المجتمع والممارسات المستدامة ومبادرات العدالة الاجتماعية، وهذا الانخراط لا يعزز الشعور بالمجتمع فحسب، بل يعزز أيضًا التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، مما يعد الطلبة لبيئات مهنية مستقبلية تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية، كما ترى النظرية ان المؤسسات التعليمية تؤدي دورًا حاسمًا في غرس قيم المسؤولية الاجتماعية عبر الأنشطة المنهجية واللامنهجية وهذا يعزز تشكيل فهم الطلبة لأدوارهم الاجتماعية، وترى النظرية إن القضايا الاجتماعية، مثل الفقر، وعدم المساواة، والتدهور البيئي، تجعل الطلبة الجامعات يكتسبون فهما أخلاقيا، ففي حين ينخرطون في المناقشات حول هذه المواضيع، فإنهم يكتسبون الوعي بالديناميكيات الاجتماعية التي تشكل مجتمعاتهم والعالم، وهذا الوعي ضروري لتنمية مواطنين مطلعين ومتعاطفين يمكنهم التأثير على التغيير الإيجابي، فأن الطلبة الذين يشاركون في مبادرات العمل التطوعي الخدمي هم أكثر عرضة للاحتفاظ بالتزامهم بالمسؤولية الاجتماعية لفترة طويلة بعد التخرج، كما افترضت النظرية أن تبني المسؤولية الاجتماعية ليس خاليًا من التحديات، حيث هناك فجوة بين نوايا الطلبة وسلوكياتهم الفعلية، وهي الظاهرة المعروفة باسم فجوة النية والسلوك، وقد ينبع هذا الانفصال من حواجز هيكلية مثل نقص الوقت، أو القيود المالية، أو الدعم المؤسسي غير الكافي، وهو ما قد يعيق قدرة الطلبة على التعامل بشكل هادف مع القضايا الاجتماعية (Ferreira et al.,2012,p.12).

- ثانيًا: دراسات سابقة:

١- القلق البيئي:

أ- دراسة ماران وبيكوشي (2021) Maran & Begottui:

(Media Exposure to Climate Change, Anxiety, and Efficacy Beliefs in a Sample of Italian University Students)

التعرض الإعلامي للتغير المناخي والقلق ومعتقدات الفاعلية لدى عينة من الطلبة الجامعات الإيطالية.

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة الارتباطية بين التعرض لتغير المناخ عبر وسائل الإعلام والقلق المناخي والكفاءة الذاتية الفردية والجماعية، وتقييم العلاقة بين القلق المناخي ومعتقدات الفعالية، واجريت الدراسة في جامعة ويست في إيطاليا، وتألفت العينة من (٣١٢) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، واستعمل الباحثان مقياس القلق البيئي، ومقياس معتقدات الفاعلية، واستعملا الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الافراد من عينة البحث تعرضوا عدة مرات في الأسبوع لمعلومات حول تغير المناخ، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي والصحف والبرامج التلفزيونية وأظهرت النتائج أن الاهتمام بالمعلومات حول تغير المناخ لم يكن مرتبطًا بشكل إيجابي فقط بالقلق المناخي، ولكن أيضًا بالفاعلية الذاتية الفردية والجماعية، حيث وجد أن معتقدات المشاركين حول الفاعلية مرتبطة بشكل إيجابي بقلق المناخ (شريف،٢٠٢٢،ص:١٧٩).

ب- دراسة شريف (٢٠٢٢): (الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالقلق البيئي/ قلق التغيرات المناخية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة استراتيجيات المواجهة بالقلق البيئي (قلق التغيرات المناخية) والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، واجريت الدراسة في جامعة الازهر في مصر، وتألفت العينة من (٣٢٤) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، واستعمل الباحث مقاييس القلق البيئي (قلق التغيرات المناخية)، استراتيجيات المواجهة، ومقياس الرفاهية النفسية، واستعمل الوسائل الإحصائية المتمثلة بالاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين ومعامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات، وتوصلت الدراسة الى وجود قلق بيئي لدى الطلبة من عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين استراتيجيات المواجهة الإيجابية والقلق البيئي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين استراتيجيات المواجهة

السلبية والقلق البيئي، فضلا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة التخصصين العلمي والانساني في القلق البيئي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القلق البيئي ولصالح الذكور (شريف،٢٠٢٢،ص.١٤٣-١٤٤).

٢- المسؤولية الاجتماعية:

أ- دراسة عرب (٢٠١٢): (المسؤولية الاجتماعيّة وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز)

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الانتماء الوطني والامن الفكري، وتعرف العلاقة بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية، فضلا عن تعرف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والامن الفكري، واجريت الدراسة في جامعة عبد العزيز في السعودية، وتكونت الدراسة من (١٦٨٤) طالبا وطالبة وتم تطبيق مقاييس المسؤولية الاجتماعيّة والانتماء الوطني والأمن الفكري، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانتماء الوطني والأمن الفكري (عرب، ٢٠١٢،ص.٩٣).

ب- دراسة العبري (٢٠٢٢): (المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان)

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي، ومستوى دخل الأسرة، والتحصيل الدراسي)، واجريت الدراسة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وتألفت العينة من (٣١٧) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، واستعمل الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية، واستعمل الوسائل الإحصائية وهي الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين في معالجة البيانات وكذلك معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى المسؤولية الاجتماعية عالياً لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص الإنساني (العبري،٢٠٢٢،ص.٨٣).

- الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:

- منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد، فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لأنه يتلاءم وطبيعة البحث، فهو يعطي وصفًا دقيقًا للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها.

- مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد- الدراسة الصباحية والبالغ عددها (٢٤) كلية من التخصصين العلمي والإنساني- المرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) حيث بلغ مجتمع البحث الكلي (١٣٤٥٤) طالبا وطالبة بواقع (٥٨١١) طالبا من التخصصين العلمي والإنساني، و (٧٦٤٣) طالبة من التخصصين العلمي والإنساني، وعلى وفق التخصص (علمي- انساني) بواقع (٧٤١٩) طالبا وطالبة من التخصص العلمي، و(٦٠٣٥) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني.

- عينة البحث الاساسية:

استعملت الباحثة معادلة ستيفن- ثامبسون في تحديد حجم عينة البحث الاساسية، إذ بلغ حجم عينة البحث الاساسية وفقا لهذه المعادلة (٣٧٥) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة الرابعة من كليات

جامعة بغداد- الدراسة الصباحية وبواقع (١٩٦) طالبا وطالبة من التخصص العلمي، و(١٧٩) طالبًا وطالبة من التخصص الأنساني وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين عدد افراد عينة البحث

ت	الكليات العلمية	ذكور	اناث	المجموع	ت	الكليات الإنسانية	ذكور	إناث	المجموع
١	الطب	٤٦	٥٤	١٠٠	٣	ابن رشد	٤٣	٤٧	٩٠
٢	الهندسة	٤٥	٥١	٩٦	٤	الآداب	٤٤	٤٥	٨٩
المجموع		٩١	١٠٥	١٩٦		المجموع	٨٧	٩٢	١٧٩

- أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث، فقد تطلب ذلك تبني أداتان لتعرف القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات ذات الصلة بمتغير القلق البيئي فقد تبنت مقياس القلق البيئي المعد من قبل هوغ، وآخرون Hogg et al. (2021) والذي تألف من (13) فقرة، ولغرض التحقق من صدق الترجمة قامت الباحثة بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ومن ثم إعادة ترجمة النسخة العربية هذه إلى اللغة الانكليزية عن طريق خبير متخصص باللغة الإنكليزية[١]، ومن ثم عرضت الترجمتين للمقياس (العربية والانكليزية) مع النسخة الاصلية على ثلاث خبراء متخصصين في اللغة الإنكليزية[٢] للتأكد من صدق الترجمة، وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة، ولغرض التحقق من صحة الصياغة اللغوية للمقياس فقد عُرض على خبير متخصص في اللغة العربية[٣]. وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس وسلامته من الناحية اللغوية عُرضت النسخة العربية منه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات واستخراج الصدق الظاهري والذين اظهروا موافقتهم على جميع الفقرات، اما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة مقدارها (٢٠) فردًا من أفراد مجتمع البحث الكلي ومن غير عينة البحث الاساسية، ثم اعيد تطبيقه على ذات العينة بعد مرور (١٤) يوما وعبر استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس تبين ان معامل الارتباط كان قد بلغ (٠.٧٨) وهو يعد معامل ثبات جيد. وعليه، فقد تكوّن المقياس في صورته النهائية من (١٣) فقرة وإن الاستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من اربعة بدائل: (غالبا جدا، غالبا، احيانا، ابدا)، إذ يُعطى البديل الأول اربع درجات، والبديل الثاني ثلاث درجات، والبديل الثالث درجتان، والبديل الرابع درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (٥٢) درجة وأقل درجة بلغت (١٣) درجة بمتوسط فرضي قدره (٣٢.٥) درجة.

أما مقياس المسؤولية الاجتماعية، فقد تبنت الباحثة مقياس محمد، والمولى (2024) المعد لطلبة الجامعة والذي تالف من (24) فقرة، وخمسة بدائل للإجابة امام كل فقرة هي (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (١٢٠) درجة وأقل درجة بلغت (٢٤) درجة بمتوسط فرضي قدره (٧٢) درجة. ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية له، فقد تم التحقق من الصدق عبر عرض فقرات المقياس على نفس مجموعة المحكمين لمقياس القلق البيئي والذين اظهروا موافقتهم على جميع الفقرات، اما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبار على ذات عينة الثبات لمقياس القلق البيئي وعبر استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس تبين ان معامل الارتباط كان قد بلغ (٠.٨٣) وهو يعد معامل ثبات جيد.

- الوسائل الاحصائية:

---

(١) أ.م.د. حنان ضياء عاكف/ كلية التربية للبنات- جامعة بغداد.

(٢) أ.م.د. خالدة حامد تسكام، ا.م.د. رنا حميد عبد الله، ا.م.د. ميسون طاهر الساعدي/ كلية التربية للبنات- جامعة بغداد.

(٣) أ.م.د. شفق يوسف جدوع/ كلية التربية للبنات- جامعة بغداد.

معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار للمقياسين، فضلًا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى افراد عينة البحث الحالي.

الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث الحالي.

- **الفصل الرابع:**
- **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**
- **الهدف الأول:- تعرف القلق البيئي لدى طلبة جامعة بغداد.**

بغرض تحقيق الهدف الأول، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٣.١٢) وبانحراف معياري (٢.٨٤)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٢٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٤) وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس القلق البيئي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
القلق البيئي	٣٧٥	٣٣.١٢	٣٢.٥	٢.٨٤	٤.٢٤	١.٩٦	دال

يظهر من الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤.٢٤) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٤) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بان طلبة الجامعة لديهم قلقا بيئيا، وتتشابه نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من ماران وبيكوشي (2021) Maran & Begottui، وشريف (٢٠٢٢) اللتان توصلتا الى وجود قلق بيئي لدى أفراد عينة البحث، وقد يرجع سبب ذلك وفقا لنموذج تارا وآخرون (2024) .Tara et al إلى أن الأفراد الذين ينظرون إلى تغير المناخ باعتباره تهديدًا كبيرًا ومباشرًا قد يعانون من قلق متزايد، وهم يتصارعون مع آثار الكوارث المحتملة والاضطرابات في أسلوب حياتهم الاستجابات العاطفية لتغير المناخ مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتقييمات المعرفية، مما يخلق حلقة تغذية مرتدة تعمل على تضخيم القلق أو تخفيفه، كما تعمل الاستجابات العصبية الحيوية، مثل ارتفاع مستويات الكورتيزول خلال فترات التوتر الشديد، على تفاقم الاضطرابات العاطفية ويمكن أن تؤدي مشاعر العجز والشك إلى شعور شامل بالخوف، حيث يواجه الأفراد قوة أزمة المناخ، ويمكن لهذه الاستجابة العاطفية، التي يتم التعبير عنها عبر القلق أو الخوف أو حتى الغضب، أن تحفز الأفراد على الانخراط في سلوكيات مؤيدة للبيئة أو على العكس من ذلك، تؤدي إلى اللامبالاة والتجنب، ومن ثم، فإن فهم هذه الديناميكيات العاطفية أمر بالغ الأهمية لمعالجة قلق المناخ بشكل فعال.

- **الهدف الثاني: المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد.**

بغرض تحقيق الهدف الثاني، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٤.١٠) وبانحراف معياري (٢.٨٧)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.١٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٤) وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

يبين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المسؤولية الاجتماعية	٣٧٥	٧٤.١٠	٧٢	٢.٨٧	١٤.١٨	١.٩٦	دال

يظهر من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٤.١٨) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٤) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول باتصاف طلبة الجامعة من عينة البحث الحالي بالمسؤولية الاجتماعية، وتتشابه نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من عرب (٢٠١٢)، والعبري (٢٠٢٢) اللتان اشارتا الى ان لدى عينة البحث شعورا بالمسؤولية الاجتماعية، وقد يرجع سبب ذلك وفقا لنظرية أصحاب المصلحة الى ان المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من الممارسات والمواقف التي يتبناها الطلبة أثناء استعدادهم لحياتهم المهنية والمدنية وان أفعالهم الصحيحة تعزز أعظم قدر من السعادة لديهم، فطلبة الجامعات يتبنون بشكل متزايد المسؤولية الاجتماعية بوصفها قيمة أساسية وهم يظهرون وعيًا متزايدًا بأدوارهم كمواطنين حيث يشاركون في خدمة المجتمع والممارسات المستدامة ومبادرات العدالة الاجتماعية، وهذا الانخراط لا يعزز الشعور بالمجتمع فحسب، بل يعزز أيضًا التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، مما يعد الطلبة لبيئات مهنية مستقبلية تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية.

– الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد.

بغرض تعرف العلاقة الارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى افراد عينة البحث، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦٠)، ولغرض تعرف دلالة معنوية معامل الارتباط المحسوب استعملت الباحثة الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤)

يبين القيمة التائية لمعامل الارتباط بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية

المتغير	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية	٣٧٥	٠.٦٠	١٤.٤٨	١.٩٦	دال

يظهر من جدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٤.٤٨) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٣) وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائيا، ومن ثم يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب وجود وعي متزايد بالتدهور البيئي وتغير المناخ والأزمات البيئية وهذا الوعي يؤدي بدوره إلى توليد شعور بالإلحاح لدى الأفراد بشكل عام وخاصة الطلبة الجامعات، وباعتبارهم أمناء المستقبل، فإن هؤلاء الأفراد يتصارعون بشكل متزايد مع القلق البيئي، الذي يتميز بمشاعر الخوف والقلق والعجز فيما يتعلق بحالة الكوكب، حيث إن جوهر الارتباط بين القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية يكمن في الاعتراف بالتحديات العالمية التي يفرضها تغير المناخ والتدهور البيئي، فإن الطلبة الجامعات، الذين غالبا ما يكونون في طليعة الحركات الاجتماعية والتقدم في مجال العلوم البيئية، يمتلكون وعيا حادا بالعواقب المترتبة على هذه الأزمات ويمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى استجابات عاطفية مثل مشاعر القلق والضيق بشأن مستقبل الكوكب وحياتهم عليه.

– التوصيات:

١– بغية التقليل من مستوى القلق البيئي لدى طلبة الجامعة، ينبغي للجامعات أن تعطي الأولوية لدعم الصحة النفسية بما يتناسب مع المخاوف البيئية عند الطلبة.

٢– تعزيز التواصل المفتوح حول القضايا البيئية ويمكن للجامعات أن تستضيف المنتديات العامة والمناظرات والمحاضرات التي تتضمن وجهات نظر متنوعة حول تغير المناخ واستراتيجيات التخفيف من التلوث البيئي.

٣- عمل برامج تعليمية تسلط الضوء على المبادرات الناجحة في مجالات الاستدامة والحفاظ على البيئة، والمشاركة المجتمعية، والتقنيات المبتكرة، فعبر عرض النجاحات الملموسة، يستطيع الطلبة تحويل تركيزهم من القلق إلى المشاركة الاستباقية في الحفاظ على البيئة، وهو ما من شأنه في نهاية المطاف أن يقلل من القلق ويعزز الشعور بالقدرة على التصرف.

٤- يتأثر وجود المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة الجامعات بعوامل اجتماعية وتعليمية مختلفة، فعبر دمج المسؤولية الاجتماعية في البرامج الأكاديمية، ودعم مبادرات المشاركة المجتمعية، وتعزيز الحوار التأملي، تستطيع الجامعات أن تنشئ جيلاً من القادة المسؤولين اجتماعياً والمكرسين لتعزيز التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم وخارجها.

٥- يتعين على الجامعات أن تخلق بيئات تشجع المناقشات المفتوحة حول المعضلات الأخلاقية والتحديات المجتمعية، وعبر استضافة ورش العمل والندوات والمنتديات، تستطيع المؤسسات تمكين الطلبة من استكشاف قيمهم وفهم تأثير أفعالهم على المجتمع.

- المقترحات:

١- إجراء دراسات وصفية مماثلة عن القلق البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدى مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة المتوسطة والاعدادية وأيضًا طلبة الدراسات العليا.

٢- إجراء دراسة حول القلق البيئي وعلاقته بمتغيرات أخرى من قبيل السلوكيات الشخصية، اجترار الأفكار، والسلوك المؤيد للبيئة.

٣- إجراء دراسات حول المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل الذكاء الأخلاقي، الشعور بالمواطنة، والسلوك القيادي.

- المصادر العربية والاجنبية:

شريف، سهيلة عبد البديع. (٢٠٢٢). "الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالقلق البيئي/ قلق التغيرات المناخية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. عدد (٤٦). جزء (٤). مصر.

العبري، محمد ناصر علي. (٢٠٢٢). "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان". مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد (٦). عدد (٣٠): ٨٣-١١٠ سلطنة عمان.

عرب، اروى حسني. (٢٠١٨). "المسؤولية الاجتماعيّة وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز". المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط. مجلد (٣٤). عدد (٢). مصر.

محمد، سعدون جابر، والمولى، مارب محمد. (٢٠٢٤). "المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل وفق ابعاد التنمية المستدامة". مجلة الدراسات المستدامة. مجلد (٦). عدد (١). العراق.

Ajzen, I. (1991). "The Theory of Planned Behavior". Organizational Behavior and Human Decision Processes. 50(2):179-211.

Al-Wahaibi, A. N. (2023). "Teacher-Perceived Views on Social Responsibility Teaching and Learning in the ESP Classroom". Theory and Practice in Language Studies. (13)3: 599-606.

Antadze, N. (2020). "Moral outrage as the emotional response to climate injustice". Environ Justice. 13(1):21-26.

Cianconi, P., Betro, S., & Janiri, L. (2020). "The impact of climate change on mental health: A systematic descriptive review". Front. Psychiatry. 11. 74.

Clayton, S. (2020). "Climate anxiety: Psychological responses to climate change". J. Anx. Disord. 74, 102263.

Clayton, S., & Karazsia, B.T. (2020). "Development and validation of a measure of climate change anxiety". J. Environ. Psychol. 69. 101434.

Coates, Z., Kelly, M., & Brown, S. (2024). "The Relationship between Climate Anxiety and Pro-Environment Behaviours". Sustainability.16. 5211.

Coffey, Y., et al. (2021). "Understanding eco-anxiety: A systematic scoping review of current literature and identified knowledge gaps". J. Clim. Chang. Health. 3. 100047.

Emese Beata Berei. (2020). "The Social Responsibility among Higher Education Students". Educ. Sci. 10. 66.

Ferreira, M.R., Proenca, T., & Proenca, J.F. (2012). "Motivations which influence volunteering' satisfaction". In Proceedings of the 10th International Conference of the International Society for Third Sector Research. Siena. Italy. 10–13.

Hogg, T.L., et al. (2021). "The Hogg Eco-Anxiety Scale: Development and validation of a multidimensional scale". Global Environmental Change. 71(102391): 1-10.

Joseph, B. M., & Carolissen, R. (2019). "Citizenship: A core motive for South African university student volunteers". Education. Citizenship and Social Justice.14 (3).

Kubo, T.,et al. (2019). "Understanding island residents anxiety about impacts caused by climate change using Best–Worst Scaling: A case study of Amami islands, Japan. Sustain". Sci. 14. 131–138.

Li, C. (2020). "On the Cultivation of university students' Social Responsibility". Social Values and Society.2 (2):37-39.

Manning C, & Clayton S. (2018). "Threats to mental health and wellbeing associated with climate change". In: Clayton S, Manning C, editors. Psychology and climate change. Academic Press. 217–44.

Maran, D.A. & Begotti, T. (2021). "Media Exposure to Climate Change, Anxiety, and Efficacy Beliefs in a Sample of Italian University Students". Int. J. Environ. Res. Public Health. 18. 9358.

Newman, T.P. Nisbet, E.C. & Nisbet, M.C. (2018). "Climate change, cultural cognition, and media effects: Worldviews drive news selectivity, biased processing, and polarized attitudes". Public Underst. Sci. 27: 985–1002.

Ogunbode, C.A., et al. (2022). "Climate anxiety, wellbeing and pro-environmental action: Correlates of negative emotional responses to climate change in 32 countries". J. Environ. Psychol. 84. 101887.

Prohaska, T.R., & Peters, K.E. (2019). "Impact of natural disasters on health outcomes and cancer among older adults.. Gerontologist. 59 (Suppl. 1). S50–S56.

Tara J. Crandon et al. (2024). "A theoretical model of climate anxiety and coping". Discover Psychology.

Wang Fenghua & Zuraimy Mohamed Noordin. (2024). "The Cultivation of College Students' Sense of Social Responsibility: An Analysis of Student's Involvement in Social Practice".

International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development. 13(1): 2780-2788.

Zandvoort, H., et al. (2013). "Editors Overview. Perspectives on Teaching Social Responsibility to Students in Science and Engeneering". Sci. Eng. Ethics. 19. 1413-1438.

مقياس القلق البيئي

عزيزي الطالب- الطالبة:

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الآتية بما يناسبكم وذلك عبر اختيار البديل الذي ترونه مناسبًا، علما أن إجاباتكم هي لأغراض البحث العلمي فقط وسوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

مع الشكر والامتنان.....

ت	الفقرات	غالبا جدا	غالبا	احيانا	ابدا
١	اشعر بالتوتر أو القلق بشأن التغيرات المناخية.				
٢	اشعر بعدم القدرة على إيقاف القلق أو السيطرة عليه.				
٣	لدي قلق شديد حول تغيرات المناخ.				
٤	يتملكني الشعور بالخوف دائما بشان تلوث البيئة.				
٥	اشعر بعدم القدرة على التوقف عن التفكير في تغير المناخ في المستقبل والمشاكل البيئية العالمية الأخرى.				
٦	اشعر بعدم القدرة على التوقف عن التفكير في الأحداث الماضية المتعلقة بتغير المناخ.				
٧	اشعر بعدم قدرتي على التوقف عن التفكير في الخسائر التي تلحق بالبيئة.				
٨	اعاني من صعوبة النوم بسبب الاحداث التي تلحق الضرر بالمناخ والبيئة.				
٩	اشعر بصعوبة الاستمتاع بالمواقف الاجتماعية مع العائلة والأصدقاء جراء قلقي حول التغيرات المناخية.				
١٠	اشعر بصعوبة العمل أو الدراسة جراء قلقي حول التغيرات المناخية.				
١١	اشعر بالقلق بشأن تأثير سلوكياتي الشخصية على الكوكب.				
١٢	اشعر بالقلق بشأن مسؤوليتي الشخصية في المساعدة في معالجة المشاكل البيئية.				
١٣	اشعر بالقلق من أن سلوكياتي الشخصية قد لا تساعد كثيرًا في حل مشكلة التغير المناخي.				

مقياس المسؤولية الاجتماعية

عزيزي الطالب- الطالبة:

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الآتية بما يناسبكم وذلك عبر اختيار البديل الذي ترونه مناسبًا، علمًا أن إجاباتكم هي لأغراض البحث العلمي فقط وسوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

مع الشكر والامتنان.....

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أرغب المساهمة في المحافظة على البيئة.					
٢	أتابع بشغف التوجهات العالمية نحو مشكلات البيئة.					
٣	أدرك فائدة التنمية المستدامة للعالم.					
٤	أرغب في أن يكون لي موقف ضد إيذاء الاخرين.					
٥	ارفض كل اشكال العنف ضد الاخرين.					
٦	أرى ضرورة الالتزام الاجتماعي تجاه الاخرين.					
٧	أعتقد أن من واجبي احترام كرامة الآخرين بالرغم من اختلاف انتماءاتهم.					
٨	أرى ضرورة الانفتاح في إقامة علاقات مع افراد من ثقافات متنوعة.					
٩	أعتبر اهتمامي بطرق المحافظة على البيئة أمرًا مهما لتوعية الآخرين.					
١٠	أشعر بالسعادة عندما اعمل في فرق النشاطات التوعوية والخيرية.					
١١	اؤمن ان سعادتي تكمن في إسعاد الآخرين من حولي.					
١٢	أعتقد أن طلبة الجامعة هم أكثر الأفراد إدراكا للمسؤولية الاجتماعية.					
١٣	ضرورة الاهتمام بدراستي لأنها تعينني على التغيير بعد التخرج.					
١٤	إدراكي لإتقان المهارات العملية سيساعدني في إحداث التغيير الاجتماعي.					
١٥	أعتقد أن من واجب الجامعة التدريب على المسؤولية الاجتماعية وفقا لاختصاصات الطلبة.					
١٦	ضرورة تشجيع الجامعة الطلبة على العمل في الجمعيات والفرق التطوعية والخيرية.					
١٧	ينبغي أن تكرم الجامعة الطلبة المشاركين في التوعية ضد مظاهر تعاطي المخدرات والتطرف.					
١٨	أعتقد أن من أولويات أهدافي العملية التركيز على					

	المسؤولية الاجتماعية.					
١٩	اؤمن أنني أثناء العمل سأكون عادلًا ومتعاطفًا وصادقًا مع الآخرين.					
٢٠	أعتقد أن نجاحي في العمل يعتمد على التركيز حول تبادل الخبرات مع الآخرين.					
٢١	أعتقد أن تميزي في العمل سيساعد الآخرين على التنافس والتميز.					
٢٢	أحفز زملائي في العمل على ضرورة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.					
٢٣	أبادر في العمل إلى تشكيل التوعية الصحية والنفسية من أجل مجتمع آمن.					
٢٤	أرى ضرورة جعل المصلحة العامة من الأولويات.					

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
للعلوم الانسانية والتطبيقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE

Issued by the University College of Peace

The international number of the magazine:(3402 - 2522)
ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

NO.19
A.H 1446
A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتبة مرمر
موبايل: 07704250907